

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأحوال ويثمر الذخائر ويسر السرائر ويوفر حاصل الجواهر ويكثر التحف من كل صنف فاخر ويوفي المهمات الشريفة حقها في الأول والآخـر وينشر التشاريف كالأزاهر وليختر الأمانـة الثقات وليحرر كل منهم الميقات وليبع لخاصنا الشريف ويشتر بالأرباح في سائر الأوقات وليتلق تجار المكارم الواردين من عدن باستجلاب الخواطر وبسط المنن ونشر المعدلة عليهم ليجدوا من اليمن ما لم يجدوه في اليمن وكذلك تجار الجهة الغربية الواردين إلى الثغر المحروس من أصناف المسلمين والفرنج فليحسن لهم الوفاة وليعاملهم بالمعدلة المستفادة فإن مكاسب الثغر منهم ومن الأحمس الحسنى وزيادة والوصايا كثيرة وهو غني عن الإعادة وملاكها تقوى الله فليقتف رشاده وليصلح مآبه ومعاده ولا يتدنس بأقذار هذه الدنيا فإنها جمرة وقادة والله تعالى يحرس إرفاقه وإرفاده بمنه وكرمه بعد الخط الشريف أعلاه الله تعالى أعلاه إن شاء الله تعالى .

الوظيفة الثانية نظر الجيش .

وقد تقدم في الكلام على ترتيب وظائف الديار المصرية أن موضوعها التحدث في الإقطاعات بمصر والشام والكتابة بالكشف عنها ومشاورة السلطان عليها وأخذ خطه وقد تقدم ذكر ألقابه في جملة الألقاب في الكلام على مقدمات الولايات من هذا الفصل وتقدم ذكر ما يكتب في طرة تقليده في الكلام على التواقيع